

# معرض العراق الدولي للكتاب

عالي أرض معرض بغداد الدولي

للفترة من ٧-١٧ كانون الأول ٢٠٢٢

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

العدد (٨) السنة العشرون - الأربعاء (١٤) كانون الأول ٢٠٢٢

## افتتاحية الملحق

### هادي العلوي: نموذج

### المتقف الذي نفتقده

حدد هربرت ماركيز دور الرئيس للمثقف بقوله: " المثقف هو من يرفض التسوية مع الفئات المسيطرة"، ولعل هذا التحديد هو أدق وصف لمواقف المفكر العراقي هادي العلوي. الذي أنصفته مؤسسة المدى مرتين، الأولى كانت في حفل استنكاري احتضنه بيت المدى بمناسبة الذكرى العاشرة لوفاته في 2009. وها هي اليوم تستنكره بكرنفال بغدادى يحمل اسمه ويحتفي بمنجزه الفكري والثقافي.

في بداية قراعتي لكتيب هادي العلوي، وجدته ناقداً وبقسوة للسلطة السياسية وكل ما يتعلق بها، وداعياً للمثقف إلى التعالي عنها، وجعلها ضمن الخسائس الثلاث التي جمعها مع المال والجنس. وربما يعد البعض هذا الموقف هو للتخيل فقط، حاله حال الكثير من المفكرين والمثقفين، لكن من يقرأ سيرة العلوي يجده نموذجاً للمثقف الذي يحترم فكره، ولا يفصل بين مسلماته الفكرية ومواقفه الاجتماعية والسياسية.

في بداية شبابه تغادى هادي العلوي مصافحة الملك فيصل الثاني عند توزيع الشهادات على المتخرجين المتفوقين من كلية التجارة والاقتصاد في العام 1954، وكان هذا أولى مواقفه الرافضة لمجاملة الحكام. ويصف العلوي نفسه بأنه " معارض لا أصحح للسياسة!" ويعلق رشيد الخيون على ذلك بقوله: " السياسة لا تصلح لمثل العلوي، لا بالقلم، ولا بالبلندقية، فهو الحالم الصوفي الذي لا يناقض قلبه لسانه. ماله وسرعة تقلبات السياسة وكثرة وجوهها وهو لا يجيد أبسط مقتضيات المجاملة!"

على صعيد حياته ومواقفه لم يفصل العلوي بين التخيل والأفعال، حيث جمع إلى علمه الغزير وثقافته الموسوعية نزعة طهرانية، وزهداً في الدنيا، جعله يترفع عن أبسط متع الحياة، ولهذا اقترب سلوكه وطرائق تفكيره من متصوفة بغداد. العلوي، كما تصفه الكاتبة السورية سعاد جروس " هو من الأشخاص النادرين، إن لم يكن الوحيد، الذين يتملكون أفكارهم حتى تتكلمهم، فيعيشونها بكل صدق وإصرار لإثبات أن ما يدعون إليه ليس مثالية، فوجدانية الفكر والسلوك خاصة نادرة جداً في مجتمعنا وعلى المستويات كافة".

ويجد هادي العلوي درجة الوعي أيضاً العامل الرئيس في تشخيص المثقف فدرجة الوعي الاجتماعي، تجعل من بعض الشخصيات مثقفة. لذلك يعتقد أنه " ليس لازماً للمثقف لكي يثبت مصداقيته أن يموت في السجن أو يتصوف، لكنه مطالب بأن يعيش نزيهاً كما يعيش عامة الناس".

ومن هنا يرفض العلوي في كتابه المرئي واللامرئي أن تكون هناك علاقة اندماج بين المثقف والدولة؛ لأن " اندماج المثقف في الدولة يجلب الضرر عليه وعلى الدولة.. لأنه يفقده مثقفيته ويجعل منه داعية، أو يقيد تفكيره بوظائفه الإعلامية أو الأيديولوجية في أحسن الأحوال. ومن النادر أن يكون مثقف الدولة قادراً على الإبداع. فالدولة تقيض مطلق الفكر حتى لو كانت دولة الفلاسفة الطوباوية، وفي جميع أطوارها لم تخرج الثقافة الرسمية من أهاليه المدح، نظماً أو نثراً. وإذا كان الأديب الذي يمدح الحاكم الفاسد في حكم المرتزق فإن الأديب الذي يمدح الحاكم الوطني أو الشعبي يكون في حكم الذليل المحقق بجسد الدولة".

ما يميز كتابات ومواقف هادي العلوي، الكاتب الشرقي العميق المتجذر في شرايته (العربية - الآسيوية)، هو عداؤه غير المحدود لكل ما يتعلق بالاستبداد، وحتى بالسلطة؛ ولعله من الكتاب القلائل الذين لا يعيش شرط الرقابة (الواحدة، أو المتعددة) في أذهانهم، فكان لا يحسب حساب أحد وهو يكتب، فلا يكثر بالسلطات السياسية ولا بالسلطات الدينية ولا بالسلطات الثقافية المختلفة. إنه يتعامل مع موضوعه الفكري أو السياسي بقناعته الكاملة وغير المنقوصة. ومن هذه الزاوية، فهو بالتأكيد، لم يكن رجل سياسة، من دون أن يعني ذلك أنه لم يكن صاحب مواقف سياسية، بل على العكس من ذلك، فقد اتخذ موقفاً سياسياً من كل ما كان يجري حوله، منطلقاً من قناعاته وقيمه الأخلاقية ورؤاه الخاصة للأمور، التي كانت تثير حوله الكثير من الزواجر، لا بل العداوات الشرسة.

أكثر ما نحتاجه اليوم هو استحضار نموذج المثقف الذي حدد ملامحه ورسم خريطة مواقفه المفكر هادي العلوي، لأننا، أغلب مثقفينا لا نعرف لهم أي التزام مبدئي، وقد تحولوا إلى (مثقف سائل) يتحول موقفه حسب متطلبات العرض والطلب، سواء أكان من قبل السلطة أو قوى اللادولة. ومن ثم بات المثقف غير الملتزم بقضايا الجمهور ولا بمبادئ النخبوية، يجد في التقرب من السلطة فرصة لتعزيز مكانته الاجتماعية أو موارده المالية، فالمعرفة بالنهاية قد يكون هدفها السلطة والحضور، كما يعتقد بذلك ميشيل فوكو. ولا يهم كيف يكون الطريق للوصول إلى حاشية السلطة، إذا ممكن أن تتحالف مع القوى التقليدية والأوليغارشيات السياسية في سبيل المنصب.

### إياد العنبر

## الدحيح في إطلالة جديدة على جمهور معرض الكتاب؛ قراءة الكتب جعلتني أكتشف عالماً غريباً يبدأ بالذرة وينتهي بالعالم المرئي الكبير



ميكانيك الكم والتي تتحدث عن الأشياء التي هي اصغر من الذرة وتبدأ بمشاهدة أحداث تحصل في هذا العالم الغريب، أشياء ممكن ان تكون موجودة في مكانين بنفس الوقت، وكانت هذه الأشياء بالنسبة لي، كمرآة، كانت أفكار ملهمة للعالم من حولي يتكلم بشكل والفيزياء النظرية تحصل فيها أشياء مختلفة تماماً، وايضا تجد عنصراً تاريخياً او قصة حين تسمع عن النسبية وتكتشف ماذا تعني أهمية شخص اسمه أينشتاين والذي يعتبر أشهر عالم موجود، وهذا الأمر كان بالنسبة لي شيئاً مبهراً، انه يوجد اناس تفكر في معادلة وهذه المعادلة تستطيع وصف كل شيء من اصغر جزيئات الذرة الى اكبر حاجة في الكون المرئي".

الامر وان لا تعمل من اجل الحصول على الاموال، على الاقل في مرحلة معينة، وهذه كانت فكرة الاستثمار، ان تعمل في شيء يمكن ان لا تحبه لكن تحصل على مقابل مادي وتقوم باستثمار هذه الاموال وتبقى هذه الاموال مدورة وتصنع لك اموالاً اخرى وانت في البيت، احببت هذه فكرة الكتاب، في وقتها".

ونكر انه "بعدها بدأت بقراءة العديد من الكتب، من بينها موجز تاريخ الوقت للكاتب ستيفن هوكينغ وكتب اخرى وبدأت هذه الكتب تؤثر في واكتشفت فجأة ان هناك أشياء نأخذها في المدرسة وأشياء نعيش معها بشكل يومي وهناك أشياء العلماء يفكرون بها وهي بعيدة جداً عن كل هذا، ومنها

عميقة، والكتب هي التي فتحت عقلي على العالم، كنت في طفولتي لدي أشياء اريد ان اصنعها في حياتي من بينها ألعاب الـ "gaim" وكان اول كتاب قرأته في حياتي هو رواية، صحيح ان هذا الكتاب لم يكن مؤثراً ككتاب، لكن اهميته انه جعلني اقرأ اول كتاب كامل في حياتي وهذا جعلني اشعر بحماس كبير لقراءة الكتب، وشعرت بحماس لاستمرار بالقراءة". واذاف انه "من اوائل الكتب التي وقعت عليها يدي كان للكاتب روبرت كيو ساسي" وكان مهما جداً في وقتها لاني كنت طالبا في المرحلة الثانوية، وكان اهلنا يعلمونا انه لا بد ان تصيب مهندسا او طبيبا او اي شيء جيد اخر، لكن هذا الكتاب كان يتحدث عن ضرورة الذهاب ابد من هذا

وحوله الى مادة ويستطيع العودة اليها في اي وقت، في هذه الفترة تواجه الكتب تحديا كبيرا، جيفري بيروزس المؤسس لشركة أمازون، كان دائما يتكلم مع الكتاب ويقول لهم انتم لا تنافسون كتاب آخرين، بل تنافسون نيك توك وفيسبوك وتويتر ويوتيوب وهذا تحد للكاتب لا يتعلق بان هناك اناس يعملون كتب غير جيدة او جيدة، التحدي الحقيقي التسلي، وعلى سبيل المثال نحن الان متواجدون في بغداد ولا نحتاج الى نار او اغراق للكتب وبامكانك فقط ان تصنع وسيلة للتسلي افضل من الكتب وبالتالي تستطيع القضاء على الكتب".

واكمل الغندور انه "أحاول الان ان أخذكم الى رحلتي الفكرية والتي لا اعتبرها رحلة

### بسام عبد الرزاق تصوير محمود رؤوف

اطل الباحث وصانع المحتوى المصري احمد الغندور الشهير بـ "الدحيح" على الجمهور الكبير في معرض العراق الدولي للكتاب، متحدثاً عن رحلته المثيرة في عالم صناعة المحتوى، وبعد صعوده المسرح الخارجي تجمع مئات المعجبين حوله، وقال في اول اطلائته انه لم يتعرض لهذا الاستقبال من قبل، وهذا تحد صعب جداً، وانا اشكركم على هذا التواجد".

وقال الدحيح "انا مدين للكتاب لانها سبب كل ما حصل في حياتي فيما بعد، وهي عصابة شخص جلس يفكر في موضوع وصاغه

### رئيس مجلس القضاء الأعلى لـ(المدى)؛

### أجواء معرض الكتاب تعكس الصورة المدنية للشعب العراقي

معرض العراق الدولي للكتاب جعلتنا مسرورين، كون هذه الاجواء تعكس الصورة المدنية لبغداد وللشعب العراقي المثقف الذي يهتم بالقراءة والكتب والاصدارات الجديدة، وكل نشاط من شأنه ان يعكس الصورة المدنية للشعب العراقي".

واضاف ان "الاصدارات القانونية المشاركة في المعرض بشكل عام تعد متميزة وجزء من هذه الاصدارات هي اصدارات السادة القضاة والمتوفرة في الجناح المخصص لمجلس القضاء الاعلى ويتصدرها كتابي الخاص الذي هو موجز اطروحة الدكتوراه المعدة من قبلي في عام 2020،



### خاص - المدى

بغداد المدنية وثقافة الشعب العراقي. وذكر زيدان خلال زيارته لمعرض العراق الدولي للكتاب والتقىته (المدى) ان "اجواء

## الفن التشكيلي والمسرح والرواية في معرض الكتاب

### بغداد/ عامر مؤيد

سفنسن وقدمتها التشكيلية نكري سرسوم عن البعض ممن قدموا مشاريعهم الادبية ضمن هذا الكتاب".

وفي اول ندوة عن الفن التشكيلي في معرض هادي العلوي تحدث التشكيلي المهم جبر علوان والفنان سلام عمر وادارها الفنان د.جواد الاسدي حيث تناولوا موضوعة «الفن التشكيلي.. الوان في قاعات الاسود والابيض».

وعن المسرح تم الحديث عن المسارح تحت سماء الابيض والاسود وتحدث د.عقيل مهدي، منير راضي، د.عواطف نعيم وادارها الفنان د. حسين علي هارف. وفي الساعة السادسة كان حديث شيق لضيوف معرض الكتاب والرواية ما بعد الربيع العربي.. تجاوز المخطور السياسي حيث تحدث الروائي المصري طارق امام والحاصل على البوكر الليبي محمد العنصر والروائي العراقي علي بدر وادارها مدير تحرير صحيفة الاهرام المصرية سيد محمود.

اليوم السابع لمعرض العراق للكتاب كان مختلفاً بكل شيء، فالندوات التي اقيمت تناولت مواضيع عدة لها أهمية كبرى لدى كثيرين لاسيما مع مناقشتها بصحبة خبراء في كل اختصاص. ومع حضور جماهيري غفير، فان اليوتيوبر وصانع المحتوى احمد الغندور والملقب بالدحيح تواجد مع محبيه الذين ملأوا محيط المنصة حيث قدمه الاعلامي عماد الخفاجي.

وقبل الدحيح الذي كان ختام اليوم السابع من المعرض، فان دار ثقافة الطفل قدموا فعاليات عديدة منها مسرح حر للاطفال ورسم على الوجوه مع فعاليات الدمى وايضا كان هناك تقديم مسرحية وعرض سينمائي لهم اضافة الى الحكواتي.

وعن مشروع ايناانا الذي قامت به منظمة المانحة ونشأ عنه تأليف كتاب تحدثت مديرة المشروع ببرغيت

بغداد المدنية وثقافة الشعب العراقي. وذكر زيدان خلال زيارته لمعرض العراق الدولي للكتاب والتقىته (المدى) ان "اجواء

متاهج المعرض ليوم الاربعاء 12/13					متاهج المعرض ليوم الاربعاء 12/13				
الوقت	الفعالية	المتحدثون	مدير الجلسة	الجهة المشرفة	الوقت	الفعالية	المتحدثون	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
3:00	مساهمة اسياويل في تطوير المجتمع، ودورها الريادي في عالم الرقمنة	أ. سامان بوجان	أ. ياسر سالم		6:00	مقامات الفن في جرافامون الأبيض والأسود	د. عماد جاسم، أ. حيدر شاكر، أ. عبد الله المشهاني، أ. طه غريب	أ. سامر المشعل	
4:00	فوتوغراف في اليوم الأبيض والأسود	أ. هادي النجار، أ. رسول بابل، أ. كفاح الامين	أ. علاء المفرجي		7:00	الأزمات السياسية وتأثيرها على البنك المركزي	د. مصطفى غالب مخيف		البنك المركزي
5:00	هادي العلوي مفكراً	د. علي المحمداوي، د. قحطان فرح الله	د. جبار كاظم						



## ألوان الفن التشكيلي في قاعات الأبيض والأسود جبر علوان: نحتاج إلى تظاهرات ومؤتمرات وبيانات تطالب بمتحف للفن التشكيلي

## مسرح وسينما وحكايات للأطفال في معرض الكتاب



تبارك عبد المجيد  
تصوير: محمود رؤوف

يستمر معرض العراق الدولي للكتاب، باحتضانه لفعاليات الأطفال، وبهم افتتح يومه السابع، حيث نرى ان صوت الأطفال قد ملأ القاعة بضحكاتهم البريئة وغنائهم والأنشيد بصوتهم الجياش. واكتظت القاعة بالأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم العشر سنوات، بعضهم شكل قطارا منجولا حول القاعة، يسير ويريد أناشيد متعددة، والآخرين تجمعوا لالتقاط صور تحمل طابعهم العفوي. وقدمت دار ثقافة الطفل، عرضا مسرحيا للدمى يهدف الى تشجيع الفئات الصغيرة على قراءة الكتب والإطلاع، مع عرض فلم كرتوني قصير على شاشة كبيرة. الطفلة سارة، تقول بلغة ظهر على طابعها الحماس، انها "جاءت اليوم مع مدرستها التي عبرت عن حبها الجم لها والتي كانت شابكة يدها معها، انها "اول مرة مثل هذا التجمع، برفقة أصدقائي من المدرسة الذين لولاهم لما استمتعت بالحضور". اما ياسين الذي كان يتجول راكضا يمينا ويسارا، يقول انه "استمتع جدا، ولا اراغب بالعودة"، مشيرا الى ان اكثر ما نال اعجاباه "هو عرض فيلم كرتوني". وتراوحت مدة عرض فيلم الارنب خمسة عشر دقيقة وبحضور يقدر بأكثر من ثلاثين طفلا. وفي ختام العرض سعد جميع الأطفال على المسرح وردودا نشيد، "جئنا. جئنا جئناكم نحضر هنا معاكم. معرض كتابي الجميل ولكم شكر الجزيل". مردين تلك العبارة اكثر من مرة معبرين فيها عن شكرهم المتواضع لإدارة معرض العراق الدولي للكتاب.

ولفت الانتباه بشكل واضح التنظيم والنظافة التي لوحظت من قبل أطفال روضة الثقلين، حيث حرصوا على رمي النفايات في مكانها وعدم تركها في كراسي، وفي هذا الشأن تذكر مديرة هذه المدرسة، ان "معلمتنا حرصت على متابعة الأطفال واعتماد نظام القطار في السير عندما يكونون مجاميع وفي أماكن عامة، إضافة الى تعليمهم عدم رمي الأوساخ الا في المكان المخصص لها"، مبينة ان "هذ الحرص من قبلنا تجاه الأطفال ومعاملتهم كأنهم أولادنا، جعل هناك ثقة كبيرة من الاهل تجاهنا، ونحن حريصون على ان تكون بقدر المسؤولية". ويشار الى ان روضة الثقلين قد شاركت في اليوم الرابع من معرض العراق الدولي للكتاب، وحضرت اليوم بمجموعة جديدة من أطفال الروضة. ولحق هذه الفعالية عرض آخر في المسرح القائم في الباحة الخارجية لمعرض العراق الدولي للكتاب، قدمته دار ثقافة الأطفال العراقية، يتضمن مجموعة من القصص الهادفة والتي تعمل على التأثير وصل الأطفال ببعض المفاهيم المهمة، يحكيها كوتاي بأسلوب الحكايات القديمة. وقدم الكوتاي قصصه وهو يرتدي زيا خاصا، ملفتا للأطفال، يتكون من سروال واسع يضيق عند منطقة الحجل، إضافة الى الغبانة (العمعة) والسديري والبقتشة والشال، بتدرجات الألوان الرمادية.

باسم عبد الرزاق  
تصوير: محمود رؤوف

اقبمت على قاعة معرض العراق الدولي للكتاب ندوة بعنوان «الفن التشكيلي.. ألوان في قاعات الأبيض والأسود»، ضيفت فيها الفنانان التشكيليان جبر علوان وسلام عمر، وادارها الناقد التشكيلي د. جواد الزبيدي.

وقال الفنان جبر علوان في بداية حديثه انه يستغرب "ان بلدا مثل العراق فيه كم هائل من الفنانين التشكيليين ولا يوجد فيه متحف، حتى وان كان متحفا قديما، قبل ايام كنت في القاهرة، وهنا لا اتحدث عن أوروبا التي تمتلك العديد من المتاحف التي تعكس الصورة الثقافية لتلك البلدان، ففي القاهرة زرت العديد من المتاحف القديمة والحديثة، في منطقة الزمالك وحدها هناك خمسة متاحف، هل من المعقول ان العراق الذي راقت تاريخه منذ الخمسينيات نهضة تشكيلية عالية، فيه عدد من الفنانين المبدعين ولا يوجد فيه متحف؟".

واضاف انه "غريب من وزارة الثقافة ان لا توجد اية بادرة من قبل الدولة لإنشاء متحف او الحديث عن متحف، وكذلك زملائي التشكيليين عليهم ان يقوموا بتظاهرات ومؤتمرات يطالبون فيها بمتحف ومكان للمتحف، والامر المحزن ايضا ان عددا كبيرا من الفنانين التشكيليين اضطروا لأسباب سياسية الى مغادرة العراق في السبعينيات، ولغاية الان اصبحت الكثير من الاجيال في الخارج وبدأت تفارق الحياة واعمالهم تندثر، والعراق سوف يفقد قيمة ثقافية مهمة تمثل مرحلة من مراحل الفن التشكيلي، ولا توجد لدينا



في البلد منذ سنتين عائدا من الخارج، وهذا اول نشاط اراه محترفا وفيه اداء كبير على صعيد المشاركين وطرق العرض، وهذا الشيء هو الذي يشبه بغداد".

وذكر انه "قبل الحروب التي بدأت عام 1980 كان اي بيت عراقي توجد فيه اعمال ومقتنيات فنية عديدة، وبسبب الحروب نهبت هذه الاعمال الى الخارج وما زال العراق معرضا للتهديدات والانسان يبحث على الامان، والفن يأتي آخر الاشياء بعد الحروب". وأكمل عمر انه "نحن نحلم بان تعود السيادة لبلادنا في كل شيء، وانا احلم ان اقوم بتأسيس كتيبة من الشباب للاشتغال على تجارب معاصرة توازي ما يحصل في أوروبا والمنطقة، وهؤلاء حرموا من المواصلة والمشاهدة والمتابعة لما يحصل من فن عالي خارج هذه البقعة، الفن يأتي بالتواصل، لذلك اتمنى واشجع من جديد ان تكون هناك مجاميع فنية تدعم من قبل مؤسسات ومحبي الفن التشكيلي، حتى وان كانت صغيرة لتكون في المستقبل نواة لمتاحف".



الدولي للكتاب ومؤسسة المدى من خلال هذا المعرض، الذي لا يختلف عن اي معرض علمي ازاح الكثير من الظلام والعجاج من علينا، انا

حكومة حريصة او وزارة ثقافة تعمل على جمع هذه الاعمال، ووضعها في مخزن على الاقل". من جانبه قال الفنان سلام عمر ان "معرض العراق

## مشروع اينانا . فرصة لإظهار أصوات الكتاب الشباب

## نخيل عراقي وتواجد مستمر في معرض الكتاب



•• ديوان "وهم الأسماء" للشاعر صلاح نيازي.  
• ديوان "عمرة الماء" للشاعر عارف الساعدي.  
• ديوان "محتشد بالوطن القليل" للشاعر أجود مجبل.  
• ديوان "تفاحة في يدي الثالثة" للشاعر حسين القاصد.  
• ديوان "قاب شفتين أو أشهي" للشاعر مجاهد ابو الهيل.  
• ديوان "يعقوب الخزن الأخير" للشاعر نجاح العرسان.  
• رواية "عبادة الحاج مهاوي" للروائي حسن العاني.  
• ديوان "نخيل ذي قار" وهو مجموعة شعرية مشتركة.  
• ديوان "نخيل البصرة" وهو مجموعة شعرية مشتركة.  
• ديوان "نخيل الموصل" وهو مجموعة شعرية مشتركة.  
• ديوان "نخيل النجف" وهو مجموعة شعرية مشتركة.  
• ديوان "نخيل السماوة" وهو مجموعة شعرية مشتركة.  
وحول هذه الكتب يقول رئيس منظمة نخيل عراقي الشاعر والإعلامي د. مجاهد ابو الهيل لـ(المدى)، إن "منظمة نخيل عراقي تحاول أن تفتح نافذة للقصيدة من خلال هذا المشروع الذي يطمح إلى الوصول لأكبر عدد ممكن من المبدعين العراقيين في محافظات الوطن الحبيبة كافة".  
وبين ان "الهدف الأسمى لمنظمة نخيل عراقي هو أن تطارد المبدعين وتطرق أبوابهم بعد أن يدلها عليهم الأصدقاء وبعد أن تصل تحاول أن تقطف ثمار ابداعهم بسلال من الحب والإكبار".

أقننا ورشة في البصرة ضمت كاتبات كانت اعمارهن دون 25 عاما، وكانت عبارة عن مسابقة واحدى الفائزات هي الضيفة معنا وهي زينب حسن".  
زينب حسن تحدثت عن فوزها بالجائزة وقالت "انا اصغر فائزة في مشروع اينانا وفي البداية كانت الصدفة هي من اوصلتني الى ذلك عندما التقيت ببيرغيت في بيت "تركيب"، وشاهدت اهتمامي بالكتب والقراءة وطلبت مني ان اشترك في الورش التي يقمها المشروع، وبدون أي تفكير وافقت وقد أتاح لي هذا المشروع ان اعرف من انا وماذا اكتب ربما نحن كشابات نكتب لكن لا نعرف كيف يكون النص ناضجا ومكتملا ومشروع اينانا اخذ على عاتقه هذا الامر".  
وبينت ان "الورش كانت تضم مجموعة من الشباب من كل محافظات العراق من الشمال الى الجنوب وبالتأكيد كل محافظة لها عادات وتقاليد مختلفة وهذا الاختلاف اتاح لي ان اعرف على تجارب مختلفة بالإضافة الى انها قريبة من عمري وزاد من معرفتي وحثني على الاطلاع بشكل اكبر".  
وعن الخطط المستقبلية لمشروع اينانا قالت بيرغيت "بعد اصدار اينانا الاولى عام 2013 كان هناك اصدار اخر وهو اينانا الثاني عام 2018 باللغة العربية وفي عام 2020 باللغة الألمانية وعام 2021 باللغة الفرنسية ما يميز هذا الاصدار ان هنالك 31 مشاركة من ثلاثة أجيال مختلفة والمشروع يركز في المقام الاول على الكاتبات من النساء وهو لغاية الان من اكثر المشاريع التي نالت استمرارية في العراق وهو متواصل كما قلت منذ عشر سنوات".

في اليوم السابع من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، بدورته الثالثة استضافت قاعة الندوات الصحفية الألمانية بيرغيت سغنسن صاحبة فكرة مشروع "اينانا" والكاتبة زينب حسن احدي الفائزات في المشروع، وادارت الجلسة التشكيلية تكري سرسم. بيرغيت سغنسن تحدثت عن بداية المشروع وقالت ان "الفكرة الاولى للمشروع بدأت بكتاب، وشيء يدعونا للسعادة ان تكون اليوم في معرض الكتاب، وبالسبب للمشروع حيث بدأ عام 2013، اذ طبعنا الكتاب الاول الذي يضم مجموعة من نتاجات النساء الشبابات، وفي العام القادم سيكون عمر المشروع عشر سنوات والهدف كان تقديم فرصة لاطهار صوت الكاتبات من النساء العراقيات لانه في تلك الفترة كانت هناك بعض النساء ينشرن نتاجهن باسم مذكر ولم تكن لديهن الجرأة لاطهار اسمائهن لذا كان مشروع اينانا هو فرصة من اجل ان يكتبن باسمائهن الصريحة".  
وأضافت ان "الفكرة كانت مدعومة من السفارة الألمانية ومعهد غوته الألماني وبعد انطلاقة الفكرة نظفنا عددا من الورش لتطوير مهارات النساء في موضوع الكتابة وفيما بعد سأنتج الشعرية غرام الربيعي لماذا لا نطبع نتاجات الشاعرات الشبابات ونحن في الحقيقة نريد ان يصدر مطبوع باسمهن".  
ونكرت ان "المطبوع الاول قد تمت ترجمته الى اللغتين الفرنسية والألمانية وكان يضم سبعة عشر كاتبة بعد ذلك



زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

في اليوم السابع من فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب، بدورته الثالثة استضافت قاعة الندوات الصحفية الألمانية بيرغيت سغنسن صاحبة فكرة مشروع "اينانا" والكاتبة زينب حسن احدي الفائزات في المشروع، وادارت الجلسة التشكيلية تكري سرسم. بيرغيت سغنسن تحدثت عن بداية المشروع وقالت ان "الفكرة الاولى للمشروع بدأت بكتاب، وشيء يدعونا للسعادة ان تكون اليوم في معرض الكتاب، وبالسبب للمشروع حيث بدأ عام 2013، اذ طبعنا الكتاب الاول الذي يضم مجموعة من نتاجات النساء الشبابات، وفي العام القادم سيكون عمر المشروع عشر سنوات والهدف كان تقديم فرصة لاطهار صوت الكاتبات من النساء العراقيات لانه في تلك الفترة كانت هناك بعض النساء ينشرن نتاجهن باسم مذكر ولم تكن لديهن الجرأة لاطهار اسمائهن لذا كان مشروع اينانا هو فرصة من اجل ان يكتبن باسمائهن الصريحة".  
وأضافت ان "الفكرة كانت مدعومة من السفارة الألمانية ومعهد غوته الألماني وبعد انطلاقة الفكرة نظفنا عددا من

الورش لتطوير مهارات النساء في موضوع الكتابة وفيما بعد سأنتج الشعرية غرام الربيعي لماذا لا نطبع نتاجات الشاعرات الشبابات ونحن في الحقيقة نريد ان يصدر مطبوع باسمهن".  
ونكرت ان "المطبوع الاول قد تمت ترجمته الى اللغتين الفرنسية والألمانية وكان يضم سبعة عشر كاتبة بعد ذلك

عامر مؤيد  
تصوير: محمود رؤوف



## «الفانتازيا» وتوجه كبير نحو هذا الجنس الأدبي



□ عامر مؤيد  
تصوير محمود رؤوف

في سابع أيام معرض العراق الدولي للكتاب وبمشاركة أكثر من 350 دار نشر من 20 دولة تقدم نحو مليون عنوان كتاب يبدو أن أدب الفانتازيا الأكثر رواجاً وتأثيراً بين الشباب في الأونة الاخيرة وهناك رغبة كبيرة صوبه وهذا ما بان واضحاً مؤخراً.

ويرى أصحاب دور النشر أن «رواج ادب الفانتازيا شرع أبواب القراءة بين شبان الجيل الجديد وهو يمني الإبداع الخيالي».

ومن جانبها تقول صاحبة دار السعيد لمياء السعيد ل(المدى) «هناك توجه كبير نحو الخيال العلمي والرعب إذ بدأ الشبان بالترويج من مساحاتهم الصغيرة عبر منصات المواقع الالكترونية لهذا الصنف من الأدب، وهذا ما جعل عناوين مثل إرث الخوف لمحمد جمال تنصدر قائمة الأعلى مبيعا، الرواية التي تعتمد الغموض والخيال».

ويشير مدير قسم المبيعات في دار نونفا بلاص الى سبب شيوع هذا النوع من الكتب لاسيما في السنوات الاخيرة ولربما بعد النجاح الذي حققته السينما العالمية في مسلسل الخيال العلمي صراع العروش بأجزائه الثمانية ويبين أن رواية أحجية آدم لنور الجواد الأكثر مبيعا، حيث تجسدت فيها أحجية الفتاة التي تصارع الامراض النفسية، شخصية تواجه سلسلة الاحداث المرعبة داخل صندوق اسود مظلم وهذه الملاحظات المستمرة التي تشعر بها من شخص لا مرئي غالبا ما تنتاب ضحايا الامراض النفسية».

ويرى صاحب دار الحلاج علي ياسين أن «الغموض والخيال وعنصر التشويق واساليب الحكاية تثير شغف العقول الفتية إذ باع في ايام المعرض ما يقارب مئة نسخة من كتاب سفاح بوسن الذي يتحدث عن اشهر عشرة قتلة في العالم، يليه كتاب الفندق المسكون لكويلين الذي ترجمته ساره شيبان وقالت عنه اكانتيا «مجموعة من الالغاز المترابطة التي لا يشعر بها الا من يقضي ليلة في الغرفة ١٤ بارقي فنادق البنديقية».

ووصفت صحيفة نيويورك تايمز كتاب «الفندق المسكون» برواية الرعب الكلاسيكية حيث تستحوذ على الحواس، لكنها أكثر من كونها قصة أشباح، فيسيطر الرعب والجريمة والقدرة والجنون على الأحداث تماما كما يسيطر الغرغز على الفندق».

## في ندوة بعنوان «المرأة في فكر هادي العلوي» د. نادية هناوي؛ العلوي يرى أن المرأة كائن مظلوم وسلبت منها حريات معينة



حياته خارج العراق وكتاباته وتوجهاته البحثية متماز بالاعتدال والموضوعية ولم يكن متطرفا او منحازا، ولعل هذه السمة في العلوي جعلته اشبه بالطير الذي يغرد، لا خارج السرب فحسب، وانما خارج كل الاسراب الاخرى، واصبح لوحده عالما مختلفا».

واضافت هناوي ان «الثقافة العربية لم تجد في هادي العلوي ما ينفع توجهاتها السياسية والفكرية ولهذا اسدلت عليه الستار ولم تهتم بطروحات كثيرة له بينما نجد مفكرين عرب اقل منه في طبيعة الافكار التي كان يطرحها لكن الاعلام سلط عليهم واخذوا حقهم وربما تمت مضاعفة هذا الاهتمام، انكر مثلا نصر حامد ابو زيد وفاطمة المرينسي، مثل هؤلاء الباحثين اخذوا مجالات كبيرة في الاعلام العربي والتوجه الترويجي لانهم ذهبوا الى مسائل تخدم التوجهات الرسمية وتخدم المنظومة الرسمية العربية التي تبحث عن الاشياء التي لها علاقة بصنع الازمات والترويج لأفكار معينة، ومن هذا الباب اعتقد ان هادي العلوي لم يأخذ حقه مع ان له افكارا في مجال الفكر الاسلامي والمرأة والتراث والعقيدة، وهو فيها مبتدع وقدم اشياء جديدة تحتاج من المفكرين ان ينتهوا له ويعيدون تقييم طروحاته».

ونكرت ان «العلوي لم يكن من المروجين للنسوية وعلى الرغم من انه تحدث عن المرأة اشارة الى قضايا تمس واقع المرأة لكنه لم يكن من المروجين للنسوية، السبب هو التخصص المهم والاساس الذي انفرد به وهو دراسة الفكر الاسلامي والتراث الاسلامي وهذه المسألة وجهته الى ان يقف عند واقع المرأة العربية ويتحدث عن التطور في وضع المرأة العربية على مدى هذه العصور، من العصر الجاهلي وصولا الى عصرنا هذا، وقام بتقييم الكثير من التجارب النسوية وتحدث عن تاريخ نسوي معين وهذه الاهتمامات كانت بعيدة عن النسوية، النسوية التي نحن نفهمها اليوم».

وتابعت انه «في ثمانينيات القرن الماضي والتي تعد هي قمة الانتاج الفلسفي والفكري لهادي العلوي، في هذه الفترة لم تكن النسوية لدينا نحن العرب قد اخذت ابعادها او عرفت على مستوى النقد والدراسات الفكرية، لكن هادي العلوي توجه الى هذه القضية، ويرى انها كائن مظلوم وانتهكت حقوقه وسلبت منها حريات معينة».



□ بسام عبد الرزاق  
تصوير محمود رؤوف

ضيفت القاعة الكبرى للندوات، في معرض بغداد الدولي ندوة حول «المرأة في فكر هادي العلوي، تحدثت فيها الكاتبة والناقدة د. نادية هناوي، فيما ادارت الحوار د. نهلة الداوي».

المفكرين والفلاسفة العالميين والعرب، مبنية انه «لكننا حين نتحدث عن اسمه يبدو وكأنه غير معروف وهذا شيء طبيعي لان الرجل عاش اكثر

مجموع هذه المبادئ التي برع فيها براعة مشهود لها، الحقيقة نستطيع ان نقول عنه انه ايقونة وامثولة فلسفية، وهو لا يقل شأننا عن الكثير من

وقالت هناوي في بداية حديثها انه «لا نستطيع ان نختصر هادي العلوي بتوصيف معين لأنه جمع بين المؤرخ والمفكر والناقد والاديب، وفي

## مقاهي أيام الأبيض والأسود ودورها الكبير بالتطور الاجتماعي والثقافي في العراق



□ زين يوسف  
تصوير محمود رؤوف

على ارض معرض العراق الدولي للكتاب اقيمت ندوة بعنوان «مقاهي ايام الابيض والاسود»، تحدث فيها صاحب مقهى الشابندر التراثي الحاج محمد الخشالي والباحث التراثي عادل العرداوي وادار الندوة رفعت عبد الرزاق.

واستهل مدير الجلسة الندوة بمقدمة عن تاريخ المقاهي في بغداد قال فيها ان «المؤرخين الذين كتبوا عن التاريخ في هذا المجال ذكروا ان اول مقهى فتح عام 1590، أي في العهد العثماني الاول يوم كان والي بغداد جفالة زاده (سنان باشا) وهذا الرجل ترك العديد من المواقع التي اصبحت فيما بعد مواقع تراثية».

وعن بداية ادارته لمقهى الشابندر عام 1963 تحدث الحاج محمد الخشالي قائلاً ان «مقهى الشابندر بني عام 1904 من قبل محمد سعيد الشاهيندر وفي حينها كان مطبوعة الشاهيندر وليس مقهى ايضا وكانت تضاهي في ذلك الوقت مطبوعة مدحت باشا، بعد دخول بريطانيا الى بغداد نفى محمد سعيد الى خارج البلاد وبعد عودته الى البلاد حول المطبعة الى مقهى الشاهيندر عام 1917، واستأجر منه رجل من الموصل وهو حميد صفو وبقي فيها حتى عام 1944 وجاء بعده امين جدوع واستمر فيها الى عام 1962 وانتقلت ادارتها الى عام 1963 ولاحظت ان المقاهي العامة ومقهى الشاهيندر تلعب فيها الدورين الطائفي فرفعت هذه الالعب من المقهى وأصبح مكانا للثقافة والمثقفين».

وأضاف ان «أي سائح يصل بغداد تكون وجهته شارع المتنبي ومقهى الشابندر وهناك يجد الشاعر والاديب

## التنوع الديني في معرض الكتاب



□ نبأ مشرق  
تصوير: محمود رؤوف

البلدان المختصة بالكتب الدينية الاسلامية من السعودية والاردن ولبنان وسوريا وفلسطين».

ونكر انه «بالرغم من الظروف الاقتصادية في البلاد وجدنا اقبالا على الكتب الدينية من الشباب والعوائل بكل انواعها من قصص معرفة العقائد والاخلاق والقرآن، لافتا الى ان «مكتب دراسات عين يختص بمختلف المجالات الدينية ويتحدث عن الديانات الاخرى المسيحية والايضية وباقي الديانات»، من جانبه يذكر مصطفى علي، اثناء تجوله داخل دار نشر الوقف السنوي، ل(المدى)، أن «المعرض يعطي مساحة كبيرة لخلق تنوع ديني ولروح الوحدة بين الاديان والطوائف»، وتتشارك دور نشر عديدة من مختلف دول العالم في معرض العراق للكتاب الذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري وتتواجد بداخله مئات الالاف من عناوين الكتب المختلفة.

التنوع الديني لكونه يضم اشخاصا مختلفين دينيا واثنيا ليتحول المعرض كمنفذ لتحقيق شعار الوحدة في التنوع».

واوضح انه «تعرض مؤلفاتي عن التنوع الديني واشاهد اقبال القراء على كتب بعينها وعادة تكون تعريف عن التنوع الذي يجله معظم الناس»، مبينا ان «كتابي «الاقليات»، يعرض في معرض المدى منذ 2013 ولحد اللحظة».

من جانبه يؤكد الشيخ علي الفوادي من دار صادفون وجود تنوع في دور النشر الدينية داخل المعرض واقبال القراء على الكتب الدينية».

وقال ل(المدى)، إن «دار الصادقين في النجف الاشرف تشارك داخل معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى وهي ليست اول مشاركة ولا الاخيرة»، مبينا انه «وجدنا تنوع دور النشر من مختلف

يحضن معرض العراق الدولي زواره من كافة الاديان والطوائف، حيث تنتوع داخل اروقة المعرض الكتب الدينية والتي تخص التنوع الديني».

ويؤكد د.سعد سلوم، المختص في شؤون التنوع الديني وجود اقبال كبير من الزوار على قراءة الكتب المختصة بالتنوع الديني، حيث وصف معرض العراق الدولي بمفتاح تحقيق شعار الوحدة».

وقال سلوم ل(المدى)، إن «معرض العراق الدولي للكتاب منصة مهمة لعرض مؤلفاتي التي بلغت 19 مؤلفا وامكانية الحديث مع الجمهور بشكل مباشر عن التنوع الديني».

وبين ان «معرض العراق فرصة للقاء جمهور متنوع من الناحية الجيلية، والمناطقية، والجنسية، وكذلك ناحية

كما فعلنا سابقا مع مقهى الزهاوي، ولامانة بغداد علاقة وثيقة مع مقاهي بغداد منذ زمن بعيد وفي السبعينيات على وجه التحديد قامت الامانة بتوزيع جهاز التلفاز على مقاهي بغداد في جانبي الكرخ والرصافة».

وبين العرداوي ان «ما يميز هذه المقاهي، وخصوصا مقهى الشابندر، انك عندما تذهب ستجد في المقهى الطبيب والاديب والمحامي والمعلم وشيخ العشيرة وتعتبر ملتقى لجميع اطراف الشعب من كل مدنه ومحافظاته، اضعف الى ذلك ان شارع المتنبي خصوصا بعد فتحه ليلا اصبح ملتقى للعوائل البغدادية التي تحاول الخروج من ملل الحياة الروتينية».

وذكر ان «امانة بغداد أسست رابطة باسم «رابطة المقاهي التراثية في العراق»، وكانت لنا فعاليات منها في مدينة هيت والاخرى في كفرى، ولكن لاننسى ان هناك فوضى في المقاهي الصغيرة المنتشرة في الاحياء والازقة الصغيرة نحاول السيطرة عليها دائما».



الفعل الأثم 4 من أولادي بالإضافة الى حفيدي، وبعدها بمساعدة امانة العاصمة ادنا بناء المقهى كما كان وبقي رمزا تراثيا لبغداديا الى يومنا هذا».

الخبير التراثي عادل العرداوي ذكر ان «هذه المقاهي تعتبر مندنيات اجتماعية وتروحية ايضا ونحن في امانة بغداد ساهمنا بالحفاظ على تلك المقاهي وخصوصا مقهى الشابندر

والمتكف والطبيب ويتعرف على كل ابناء هذا الشعب، بالإضافة الى الاماكن التراثية، وكما قيل ان هذا الشارع كان قبلة لكل من يقصد العلم، واصبح هذا المقهى بالتحديد رمزا للعراق وماضيه الزاهر».

وذكر انه «في عام 2007 انفجرت سيارة مفخخة في باب المقهى راح ضحيتها 68 انسان، وهدم جزء كبير من المقهى وراح ضحية لهذا



## آسيا سيل في معرض العراق للسنة الثالثة على التوالي دعماً للكتاب الورقي

وعن ما تقدمه الشركة لزوار المعرض من خدمات نذكر ان "المشاركة تأتي من الواجب تجاه المجتمع بشكل عام والثقافة بشكل خاص، ولدينا هنا مركز مبيعات لخدمة زائري المعرض اذ نقدم فيه عروضاً خاصة بالزائرين بالإضافة للإجابة عن أي استفسار وموظفو الشركة متواجدين في جناح آسيا سيل طيلة أيام المعرض".

وبين ان "المعرض في تقدم مستمر وما شاهدناه في النسخ الثلاثة بالإضافة الى نسخة البصرة هو توجه راسخ وجميل من قبل القارئ العراقي واقباله على المعارض واقتناء الكتاب، كنا نعتقد ان القارئ العراقي قد توجه الى القراءة الالكترونية وترك الكتاب الورقي لكن ما رأيناه في معرض العراق على العكس من ذلك تماماً".

وأكد ان "الشركة لديها توجه لتعزيز ثقافة القراءة الورقية، ومهما تطورت التكنولوجيا لا تصل الى متعة القراءة الورقية لذلك نحن مستمرون برعاية هذا المعرض بالتعاون مع مؤسسة المدى".

□ زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

للسنة الثالثة على التوالي تشارك شركة آسيا سيل بجناح خاص بهم يحمل اسم الشركة داخل القاعة الكبيرة للمعرض لتقديم خدمات كبيرة للزائرين، ولإلقاء الضوء على هذه المشاركة تحدثت (المدى) مع موظفي الشركة لمعرفة العروض والخدمات التي يقدمونها للزائرين في المعرض، وعن أهمية تواجدهم للمرة الثالثة على التوالي.

عن الدعم الذي تقدمه شركة آسيا سيل للفعاليات الثقافية؛ الأستاذ عمر أسود من قسم العلاقات العامة فرع بغداد تحدث قائلاً "في الحقيقة فإقبالنا مستمر وليس فقط معرض الكتاب فنحن نشارك للمرة الثالثة على التوالي في معرض العراق للكتاب بالإضافة الى معرض البصرة في دورته الماضية، ايضاً نرعى مهرجان المرید منذ سنين طويلة، أما في محافظة كربلاء فلدنيا دورات للتدريب الصحفي وإعداد المعلقين الإذاعيين".



الحاصل على البوكر في معرض الكتاب..

## النعاس: القارئ العراقي فاجاني كثيراً



□ مصطفى وحدان  
تصوير: محمود رؤوف

ضمن ضيوف معرض العراق الدولي للكتاب، تواجده الروائي الليبي محمد النعاس والذي حصل على جائزة البوكر عام 2022 عن روايته خبز على طاولة الخال ميلاد. النعاس وفي حديثه للمدى، قال إن «القارئ العراقي فاجاني في معرض العراق الدولي فمنذ وصولي الى المعرض والقراء العراقيين يأتون الي ويتحدثون معي عن الرواية وعن أحداثها وخلفيات الأحداث». ونكر ان «المميز في الأمر انهم على دراية ومعرفة كبيرة بعالم الرواية واطن ان اهمية المعارض تكمن في هذه القضية التي تتيح هذا الحيز من اللقاء بين الكاتب والقارئ وكان المعرض من ناحية التنظيم رائعاً جداً وغير هذا انا سعيد جداً بهذه الزيارة الى بغداد هذه المدينة الرائعة التي سمعنا قرأنا عنها الكثير». ومحمد النعاس من مواليد 1991 وهو كاتب

وصحفي ليبي ولد في مدينة تاجوراء. له إصدارات عديدة في الشعر والقصة القصيرة. فاز بالجائزة العالمية للرواية العربية لسنة 2022 عن روايته خبز على طاولة الخال ميلاد. فازت روايته هذه بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها الخامسة عشرة لعام 2022، وهو أول كاتب ليبيي وثاني أصغر كاتب فاز بالجائزة. ومن مؤلفاته إنسان، دار ملهمون، 2016، دم أزرق، منشورات النعاس وشركاه، 2019، كتاب تاجوراء، خبز على طاولة الخال ميلاد، دار رشم للنشر والتوزيع، 2021.

يترجم الأدب العراقي الى الإيطالية ومن ضمن ترجماته لنديا ميخائيل. وفي حديث لباتشيفيكو ل(المدى)، أكد ان «معرض العراق يمثل تجربة مهمة جداً للميدان الثقافي العراقي، خاصة في بلد واجه ويواجه الكثير من المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية مثل العراق». وعن تجربته الشخصية في المعرض يقول «أحببت المعرض هذا جداً خاصة وأنه هنا يمثل جزءاً من ثقافة أوسع فمثلاً الناس الذين يحضرون الى معرض العراق لا يستطيعون فقط ان يشتروا الكتب او يلقوا بكتابتهم الفضليل بل هم يستطيعون ايضاً ان يستمعوا الى الموسيقى او ان يشاركوا في الفعاليات الثقافية الأخرى الموجودة في المعرض». ويذكر «وجدت في هذا المعرض شيئاً مختلفاً عن أي معرض في البلدان العربية الأخرى منها ان الثقافة داخل هذا الفضاء ليست مرتبطة بالسياسة او الدين».



□ مصطفى وحدان  
تصوير: محمود رؤوف

الدولي للكتاب على القارئ او الايديب العراقي فقط، بل هناك من قدم عابراً بحار ومحيطات للتواجد بين الأسود والابيض.

لا يقتصر الحضور في معرض العراق

## أماكن الاستراحة في المعرض.. أحاديث عن الكتب ولقاءات عابرة

الى ان «كمية الحضور المتواجدين يومياً أثبتت لي اننا شعب محب ومتعشق للقراءة». ويرى مصطفى قاسم، مدير التسويق والمبيعات في مقهى كهوة وكتاب ان «تواجد المقهى خلال أيام المعرض يعود لارتباطه بعلاقة وثيقة مع الكتب والكتاب وهذا ما يجعل هناك علاقة بين هذا المقهى ومعرض العراق الدولي للكتاب، مبيناً ان «هذا المقهى بشكل أساسي يعتبر مكتبة عامة أولاً ومقهى ثانياً».

ويضيف بالحديث ل(المدى)، ان «أغلب رواد المعرض اليوم هم رواد مقاهنا وتعرفهم معرفة جمة».

وبدوره عبر عن وجهة نظره بأهمية وجود أماكن للاستراحة في هذه المحافل، حيث يقول ان «توفير مساحة بسيطة ومريحة للزائرين امر مهم وضروري، وليس فقط للزائر انما حتى لمن يعمل داخل هذا المكان لساعات طويلة».

انها «تعتبر ملتقى للأصدقاء أيضاً». وفي المعرض يتواجد مطعم صاج الريف وتقول سهى الوتار، (مسؤولة عن تسويق مجموعة مطاعم صاج الريف)، ان «الناس يأتون للتجوال وشراء الكتب والاستمتاع بالعروض داخل معرض العراق الدولي للكتاب، وفي اغلب الأحيان يصطحبون معهم أطفالهم او اصدقاءهم، وفي هذه الأثناء هم بحاجة الى ان تتوفر لهم أماكن للجلوس وشرب بعض من القهوة او اكل شيء ما».

وتضيف خلال حديثها ل(المدى)، ان «بعض الرواد لا يفضلون المشي كثيراً، وتكون رغبتهم اقتناء كتاب ما والجلوس وسط الحشود، وقراءة تلك الكتاب». وعن رأيها بأجواء المعرض، تقول اننا «نشهد وجود الكثير من المولات والمطاعم تحديداً في بغداد، فإحدى النجميات التي تنمي روح الثقافة والإطلاع للفرع العراقي»، مشيرة



□ تبارك عبد المجيد  
تصوير: محمود رؤوف

عند الركن الأخير في قاعة معرض العراق الدولي للكتاب، تجلس موج على أحد كراسي مقهى «كهوة وكتاب»، وفي يدها فنجان من القهوة، اما على الطاولة فكانت هناك مجموعة من الكتب التي يبدو انها اقتنتها أثناء تجوالها الذي سبق فترة استراحة.

تقول موج محمد انها «لا تحب المشي كثيراً حيث ذلك يتعبني، احتاج بين فترة وأخرى بعد المشي الى ان أستريح قليلاً».

وعند سؤالها عن أهمية وجود أماكن استراحة، تذكر ل(المدى)، ان هذه الأماكن مهمة لكبار السن والعوائل الذين يصحبون أطفالهم، إضافة الى من يعانون من بعض الأمراض التي تجعلهم غير قادرين على الوقوف او المشي كثيراً، مضيفة

## معرض العراق الدولي للكتاب



## منهاج توافيق الكتب

الخميس 2022/12/15			
اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف أو المترجم
جمعية الناشرين والكتبيين في العراق	PM 3:00	دراويش	هادي القريني
دار سطور	PM 4:00	لو سمحت لي	آيات يوسف
مؤسسة أبجد	PM 5:00	ما لم يذكره سيزيف	كريم عبد الله
دار تكوين	PM 6:00	دلشاد	د. بشرى خلفان
مؤسسة أبجد	PM 7:00	أغنية عن نهاية العالم	حسين بهيش

الأربعاء 2022/12/14			
اسم الدار	الوقت	الكتاب	المؤلف أو المترجم
دار المدى	PM 3:00	اليومي والمكرر	ناجح المعموري
دار المتوسط	PM 5:00	المتن المجهول	سيد محمود
مؤسسة أبجد	PM 6:00	مدن الملح	عدنان جمعة
دار المدى	PM 7:00	الدين والاستبداد	علي الدباغ